

أمريكا ماضية في وساطتها

عن جريدة الحياة الليبرالية

التفسير المنطقي لوصول مبعوث أمريكي جديد إلى القاهرة هو أن واشنطن لم تياس من إمكان نجاح مساعيها الرامية إلى عقد اتفاقية مؤقتة تتعلق بإعادة فتح قناة السويس وقد حرصت واشنطن على إبقاء الخبر على الكتمان استجابة لطلبها على مواصلة السعي غير الدبلوماسي الهادف - أو السري - لتفادي للجيوش السرية - تفادي عرقلة مفاوضاتها مع إسرائيل ولكن القاهرة فضحت الأمر وأعلنت نبأ وصول المبعوث الأمريكي ونبيه اتصاله بالسؤولين المصريين، وكأنها أودت بذلك نفيا. قيل عن لسانها - كما فعلت وكالة تاس السوفياتية - من أنها رفضت الشروع الأمريكي الجديد واعتبرت مفاوضات مضللة لمبعوثها الجديد هو مساعد رئيس قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية واسمه نور من اندرسون - وهو مهتم لا تقمير على زيادة القاهرة وإنما سيؤود عاصمة أو عواصم أخرى في المنطقة وفي حلقها في أي بي.

تلاحظ أن مهمة اندرسون جاءت في أعقاب زيارة المارشال تينر لواشنطن ومحاولة مع الرئيس نيكسون ووزير خارجيته روجرز - وكان قد ادعى أن الرئيس البوسني كلف من قبل الرئيس السادات بطلب إشتباكات من واشنطن عن الفوضى التي يحيط ببعض النقاط الست في سيناء. روجرز عادته فتح قناة السويس فولي يطمع من هذا أن اندرسون حمل هذه الأضاحات إلى القاهرة كما أنه مكلف بمهمة مماثلة في تل أبيب التي سبق وأطلب جلاء غواصات الناطق السات وخاصة الثلاث الرئيسية منها المتعلقة بمدة وقف إطلاق النار، ويعود القوت المصرية إلى ضفة القناة الشرقية وربط الاتفاقية المؤقتة بنجمة الدكتور ياريف المتعلقة بتقليد قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٤

تبدو سؤال آخر يطرح هنا هو من وافقت واشنطن على الإجابة إلى الشرطة الإسرائيلية لرفضه إسرائيل والقاضي برفضها الدخول بأي شخص متعلق بإعادة فتح قناة السويس قبل أن تستجيب واشنطن طلبها استئناف شحن الطائرات بالاقطار إليها.

لقد اتار الانخراط في رئاسة حكومة إسرائيل يادوت يوراني لفضح صلب القاهرة بنبأ وصول الوفد الأمريكي لغير - إلى استئناف الشحن الإسرائيلي إلى ميناء غزة - وأقيم عقد اجتماع بينها استمر قرابة ساعة ختم بعض الوزراء الإسرائيليين دون أن يعلن شيء عن كيفية المزايع التي تحدثت.

فول قصدت غولدا ماير أن تزك لم واشنطن أنها لن تستقبل مبعوثها الجديد قبل أن يتجاذب على طلب شحن الطائرات إلى ميناء غزة.

أما إذا استعانت بالوزير كان هدف الاستعانة من مبعوثين من إسرائيل، فماذا يمكن أن يكون هدفها؟

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما كتبه الصحف ننشر فيما يلي نص اقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من آراء.

المساعدات العسكرية والاقتصادية التي كانت تتوقع إسرائيل تسلمها - وتقدرت حوالي ٢٨٥ مليون دولار - قبل أن يلقى مجلس الشيوخ الأمريكي برنامج المساعدات الخارجية ومن ارتدت لوليام الاستيخار عما إذا كان وقف المساعدات عنها سيستخدم بمثابة ضغط عليها وأن تكن ليست هي المقصودة بالذات في الغاء البرنامج بديل ان السناطور مانيفيعة زعيم الاقلية الديمقراطية صرح بأنه سيتقدم بمشروع جديد لاجاء بعض اعطاه اجوبة على الاسئلة الافة ازاء السرية التامة التي تنظمها الاطراف المعنية.

ولل ايام القوية القادمة فبقية البالغ بعض الفصول على الموقف البالي الموض.

وعلى كل فان الموقف سينجبل حقا قبل ١٤ الجاري حين يجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة لتحديد الموقف العربي ان بالسيرة لمساى الحل السلمي وان بالنسبة لمرح القضية مبعدا على ساطح البحث امام الجمعية العامة او مجلس الأمن التولى.

١١ - في ١٩ يونيو ١٩٧١ قام امريكيون بحجة عقد مؤتمر مع المسلمين في احد المساجد بالقاهرة القائل: اليهودية عليهم وقتلهم . وقد لاي ٥٤ مسلما مصرهم وجرح لاثون آخرون في هذا الحادث . وفي نفس التاريخ قتل ٧٠ من المسلمين في قدسية في بول .

١٢ - في اواخر شهر أغسطس من عام ١٩٧١ قتل خمسة مسلمين وأحرقت ٢٨ منزلا في كوتاباتو .

١٣ - في ٢ سبتمبر ١٩٧١ تم لجلاء ٢٠٠٠ لاجئ عن ٦ مدن في لاندويل نوت .

١٤ - وفي سبتمبر ١٩٧١ قتل ٣٣ شخصا في اشتباك . ١٦ منهم كانوا من المسلمين .

١٥ - في ٨ سبتمبر ١٩٧١ قتل ٨ مسلما في مقاطعات لاندويل نوت .

(ج) النتائج:

١ - ان حكومة اللبني عاجزة عن مساعدة المسلمين لانها حكومة مسيحية . في عام ١٩٦٣ ذهب الأمين العام للبيروتية الانشائية السيد تينكو لوزراء ماليزيا الى اللبني في زيارة رسمية وقد طأب خلالها باض في ماليزيا من اجل بناء مسجد عليها . وقد رد عليه الرئيس ما كاجال بان ذلك غير ممكن لأن اللبنيين مسوف يفتخرون عليه . وقد استشهد الأمين العام بهذا المثل لكي يبين بالنسبة للمسلمين التي لها علاقة بالدين الاسلامي .

٢ - ان المسلمين يعيشون في حالة من القرب والجرى وروهم تدريجيا من اراضيهم . ولذا لعلهم قلبيست لديهم للتوسل لانتفاء اجزات قانونية سيوى ان تردوا على المسلمين وقوات الشرطة العسكرية في ظروف غير مواتية ونشئت في حالهم .

٣ - وقد كتبت استكبرية لاسلامية الى حكومة اللبنيين لطلبهم تقديم تقارير عن تطبيقهم لالتزامهم في هذا الموضوع . وفي ٢ أغسطس ١٩٧١ طلبت السكترارية الاممية تقرير عن كيفية المسلمين . وكان جواب حكومة اللبنيين مرض على الرغم من اعتراضها بالاجابة . وكان تقريرها الجوابي انها لم تكن راجعة عن

سيد الشهور شهر رمضان فيه تصعد مردة الشياطين وتفاق ابواب النار وتفتح ابواب الجحيم فياخذون بالانفاق الخبيثات والافاعي الخبيثات ويأبغى الشر اقصى نعم اصر انها الشر وافعله في كل زمان ومكان الزمن الماحود . رمضان هو مؤهل بوجي تتلق كل نفس عن كل خصلة وقيمة لا ان تقاع عنها طول عاهها انها دراسة وحيدة عالية في ضبط النفس وحسبها عن نزواتها وشهواتها وصدق صل الله عليه وسلم حينما قال الصوم جنة من صام فلا يصعب ولا يجهل وان سابه احد او جادله فليقل اني مسلم كرهها مرتين لكي تقوم اي ان هناك يقوم صراع بين النفس والعقل نفس تآبي الظاهر عليها او التعرض لها بما يكره عليها بسباب او خلافه سواء كان من متعلم او جاهل التعلل كان من متعلم او جاهل التعلل يتركها بطرية علمية والجاهل يتركها حتى لا يتأذى في جهل . ولكن العقل يلق امام كل هذه الاماليب الاستنزائية قائلا اني في امر تعبني لا يعبرني الصيحاب او الصيباب بل انه يعبرني عن انه صراع بيني ونفسى واخر اجاني عقل على هذا

مساوراء الأخبار

واشنطن - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شخصات السلاح السوفياتي الى مصر قد انخفضت بشكل كبير وملحوظ في الآونة الأخيرة . وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية قد لاحظت ذلك من خلال التقارير السرية التي كانت تصل تباعا من المنطقة .

وكانت شحنات السلاح السوفياتية التي شملت الطائرات الحديثة قد تفتقت بشكل كثيف على مصر في الربيع الماضي لكنها الان انخفضت بحيث لم تعد اكثر من قطرات متقطعة . وذهبت صحيفة نيويورك تايمز في تحليل ذلك مذهب مستاء مما اصاب اصداره في كل من مصر والسودان .

والاحظت المخابرات الاميركية ان الانخفاض الذي طرا على شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر بدأ في اواخر يوليو الماضي وتقول نيويورك تايمز ان هذا ما كان السبب فانه بعد القضاء على الشيوعيين في السودان لم يصل شيء من السلاح السوفياتي الى مصر . ويتناقص هذا الانخفاض بالجميع باللسان والقلل، وهذا بعد يوجد من البير من يتكر للمعروف والجبل ويجعل حقيقة نفسه ولكن لن يطول هذا الزمان فهذا رمضان الكرم فيها ياد والبل من الضروفال الله تعالى واعبدا الله ولا تشركوا به شيئا وبيا لوالدين احسانا .

وتجى هذه الانباء في الوقت الذي اوقفت فيه الولايات المتحدة شحن طائرات الفاتوم الى اليهود في محاولة منها للضغط وخلعهم عن القبول بتسوية الازمة مع العرب .

ويقول المسؤولون الامريكيون ان دولة اليهود ما تزال متفوقة في الجو وهي بالتالي ليست في الوقيت الحاضر بحاجة الى المزيد من طائرات الفاتوم والسكاى هوك .

ويترف هؤلاء المسؤولون ذلك بان اليهود قد يحتاجون الى مثل هذه الطائرات فيما بعد لاستعارة عما لديها من طائرات قديمة من طراز مستير واوراجان وفورور .

وفي القاهرة وقعت تطورات مهمة في الايام القليلة الماضية فقد أعلن السيد محمد حسين حيك رئيس تحرير صحيفة الاحرام ان مصر قد اتخذت بالفعل قرارها فيما يتعلق بالوسيلة التي ستستخدمها لتسوية الازمة لكى التزم الضمت اراء طيبة هذا القرار ولم يذكر شيئا عن ذلك .

وقال ان معنى كلمة الرئيس السادات بأنه سيتم حسمه في الوقت ان سلتا او حريا قبل نهاية هذا العام او اتخاذا القرار الذي يوجبه مستعجلا مصر للوصل الى ذلك الهدف .

غير ان التطور الاهم بين ائور السادات الى مقر القيادة العامة في القاهرة هو ان مساعي الرؤساء الافريقيين ولم

واشنطن - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شخصات السلاح السوفياتي الى مصر قد انخفضت بشكل كبير وملحوظ في الآونة الأخيرة . وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية قد لاحظت ذلك من خلال التقارير السرية التي كانت تصل تباعا من المنطقة .

والاحظت المخابرات الاميركية ان الانخفاض الذي طرا على شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر بدأ في اواخر يوليو الماضي وتقول نيويورك تايمز ان هذا ما كان السبب فانه بعد القضاء على الشيوعيين في السودان لم يصل شيء من السلاح السوفياتي الى مصر .

ويترف هؤلاء المسؤولون ذلك بان اليهود قد يحتاجون الى مثل هذه الطائرات فيما بعد لاستعارة عما لديها من طائرات قديمة من طراز مستير واوراجان وفورور .

واشنطن - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شخصات السلاح السوفياتي الى مصر قد انخفضت بشكل كبير وملحوظ في الآونة الأخيرة . وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية قد لاحظت ذلك من خلال التقارير السرية التي كانت تصل تباعا من المنطقة .

والاحظت المخابرات الاميركية ان الانخفاض الذي طرا على شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر بدأ في اواخر يوليو الماضي وتقول نيويورك تايمز ان هذا ما كان السبب فانه بعد القضاء على الشيوعيين في السودان لم يصل شيء من السلاح السوفياتي الى مصر .

ويترف هؤلاء المسؤولون ذلك بان اليهود قد يحتاجون الى مثل هذه الطائرات فيما بعد لاستعارة عما لديها من طائرات قديمة من طراز مستير واوراجان وفورور .

واشنطن - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شخصات السلاح السوفياتي الى مصر قد انخفضت بشكل كبير وملحوظ في الآونة الأخيرة . وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية قد لاحظت ذلك من خلال التقارير السرية التي كانت تصل تباعا من المنطقة .

والاحظت المخابرات الاميركية ان الانخفاض الذي طرا على شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر بدأ في اواخر يوليو الماضي وتقول نيويورك تايمز ان هذا ما كان السبب فانه بعد القضاء على الشيوعيين في السودان لم يصل شيء من السلاح السوفياتي الى مصر .

ويترف هؤلاء المسؤولون ذلك بان اليهود قد يحتاجون الى مثل هذه الطائرات فيما بعد لاستعارة عما لديها من طائرات قديمة من طراز مستير واوراجان وفورور .

واشنطن - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شخصات السلاح السوفياتي الى مصر قد انخفضت بشكل كبير وملحوظ في الآونة الأخيرة . وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية قد لاحظت ذلك من خلال التقارير السرية التي كانت تصل تباعا من المنطقة .

والاحظت المخابرات الاميركية ان الانخفاض الذي طرا على شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر بدأ في اواخر يوليو الماضي وتقول نيويورك تايمز ان هذا ما كان السبب فانه بعد القضاء على الشيوعيين في السودان لم يصل شيء من السلاح السوفياتي الى مصر .

ويترف هؤلاء المسؤولون ذلك بان اليهود قد يحتاجون الى مثل هذه الطائرات فيما بعد لاستعارة عما لديها من طائرات قديمة من طراز مستير واوراجان وفورور .

واشنطن - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شخصات السلاح السوفياتي الى مصر قد انخفضت بشكل كبير وملحوظ في الآونة الأخيرة . وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية قد لاحظت ذلك من خلال التقارير السرية التي كانت تصل تباعا من المنطقة .

والاحظت المخابرات الاميركية ان الانخفاض الذي طرا على شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر بدأ في اواخر يوليو الماضي وتقول نيويورك تايمز ان هذا ما كان السبب فانه بعد القضاء على الشيوعيين في السودان لم يصل شيء من السلاح السوفياتي الى مصر .

ويترف هؤلاء المسؤولون ذلك بان اليهود قد يحتاجون الى مثل هذه الطائرات فيما بعد لاستعارة عما لديها من طائرات قديمة من طراز مستير واوراجان وفورور .

واشنطن - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شخصات السلاح السوفياتي الى مصر قد انخفضت بشكل كبير وملحوظ في الآونة الأخيرة . وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية قد لاحظت ذلك من خلال التقارير السرية التي كانت تصل تباعا من المنطقة .

والاحظت المخابرات الاميركية ان الانخفاض الذي طرا على شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر بدأ في اواخر يوليو الماضي وتقول نيويورك تايمز ان هذا ما كان السبب فانه بعد القضاء على الشيوعيين في السودان لم يصل شيء من السلاح السوفياتي الى مصر .

ويترف هؤلاء المسؤولون ذلك بان اليهود قد يحتاجون الى مثل هذه الطائرات فيما بعد لاستعارة عما لديها من طائرات قديمة من طراز مستير واوراجان وفورور .

واشنطن - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شخصات السلاح السوفياتي الى مصر قد انخفضت بشكل كبير وملحوظ في الآونة الأخيرة . وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية قد لاحظت ذلك من خلال التقارير السرية التي كانت تصل تباعا من المنطقة .

والاحظت المخابرات الاميركية ان الانخفاض الذي طرا على شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر بدأ في اواخر يوليو الماضي وتقول نيويورك تايمز ان هذا ما كان السبب فانه بعد القضاء على الشيوعيين في السودان لم يصل شيء من السلاح السوفياتي الى مصر .

ويترف هؤلاء المسؤولون ذلك بان اليهود قد يحتاجون الى مثل هذه الطائرات فيما بعد لاستعارة عما لديها من طائرات قديمة من طراز مستير واوراجان وفورور .

واشنطن - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شخصات السلاح السوفياتي الى مصر قد انخفضت بشكل كبير وملحوظ في الآونة الأخيرة . وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية قد لاحظت ذلك من خلال التقارير السرية التي كانت تصل تباعا من المنطقة .

والاحظت المخابرات الاميركية ان الانخفاض الذي طرا على شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر بدأ في اواخر يوليو الماضي وتقول نيويورك تايمز ان هذا ما كان السبب فانه بعد القضاء على الشيوعيين في السودان لم يصل شيء من السلاح السوفياتي الى مصر .

ويترف هؤلاء المسؤولون ذلك بان اليهود قد يحتاجون الى مثل هذه الطائرات فيما بعد لاستعارة عما لديها من طائرات قديمة من طراز مستير واوراجان وفورور .

واشنطن - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شخصات السلاح السوفياتي الى مصر قد انخفضت بشكل كبير وملحوظ في الآونة الأخيرة . وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية قد لاحظت ذلك من خلال التقارير السرية التي كانت تصل تباعا من المنطقة .

والاحظت المخابرات الاميركية ان الانخفاض الذي طرا على شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر بدأ في اواخر يوليو الماضي وتقول نيويورك تايمز ان هذا ما كان السبب فانه بعد القضاء على الشيوعيين في السودان لم يصل شيء من السلاح السوفياتي الى مصر .

ويترف هؤلاء المسؤولون ذلك بان اليهود قد يحتاجون الى مثل هذه الطائرات فيما بعد لاستعارة عما لديها من طائرات قديمة من طراز مستير واوراجان وفورور .

واشنطن - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شخصات السلاح السوفياتي الى مصر قد انخفضت بشكل كبير وملحوظ في الآونة الأخيرة . وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية قد لاحظت ذلك من خلال التقارير السرية التي كانت تصل تباعا من المنطقة .

والاحظت المخابرات الاميركية ان الانخفاض الذي طرا على شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر بدأ في اواخر يوليو الماضي وتقول نيويورك تايمز ان هذا ما كان السبب فانه بعد القضاء على الشيوعيين في السودان لم يصل شيء من السلاح السوفياتي الى مصر .

ويترف هؤلاء المسؤولون ذلك بان اليهود قد يحتاجون الى مثل هذه الطائرات فيما بعد لاستعارة عما لديها من طائرات قديمة من طراز مستير واوراجان وفورور .

واشنطن - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شخصات السلاح السوفياتي الى مصر قد انخفضت بشكل كبير وملحوظ في الآونة الأخيرة . وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية قد لاحظت ذلك من خلال التقارير السرية التي كانت تصل تباعا من المنطقة .

والاحظت المخابرات الاميركية ان الانخفاض الذي طرا على شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر بدأ في اواخر يوليو الماضي وتقول نيويورك تايمز ان هذا ما كان السبب فانه بعد القضاء على الشيوعيين في السودان لم يصل شيء من السلاح السوفياتي الى مصر .

ويترف هؤلاء المسؤولون ذلك بان اليهود قد يحتاجون الى مثل هذه الطائرات فيما بعد لاستعارة عما لديها من طائرات قديمة من طراز مستير واوراجان وفورور .

واشنطن - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شخصات السلاح السوفياتي الى مصر قد انخفضت بشكل كبير وملحوظ في الآونة الأخيرة . وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية قد لاحظت ذلك من خلال التقارير السرية التي كانت تصل تباعا من المنطقة .

والاحظت المخابرات الاميركية ان الانخفاض الذي طرا على شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر بدأ في اواخر يوليو الماضي وتقول نيويورك تايمز ان هذا ما كان السبب فانه بعد القضاء على الشيوعيين في السودان لم يصل شيء من السلاح السوفياتي الى مصر .

ويترف هؤلاء المسؤولون ذلك بان اليهود قد يحتاجون الى مثل هذه الطائرات فيما بعد لاستعارة عما لديها من طائرات قديمة من طراز مستير واوراجان وفورور .

واشنطن - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شخصات السلاح السوفياتي الى مصر قد انخفضت بشكل كبير وملحوظ في الآونة الأخيرة . وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية قد لاحظت ذلك من خلال التقارير السرية التي كانت تصل تباعا من المنطقة .

والاحظت المخابرات الاميركية ان الانخفاض الذي طرا على شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر بدأ في اواخر يوليو الماضي وتقول نيويورك تايمز ان هذا ما كان السبب فانه بعد القضاء على الشيوعيين في السودان لم يصل شيء من السلاح السوفياتي الى مصر .

ويترف هؤلاء المسؤولون ذلك بان اليهود قد يحتاجون الى مثل هذه الطائرات فيما بعد لاستعارة عما لديها من طائرات قديمة من طراز مستير واوراجان وفورور .